٥٠٢

واعطى بعدا جديدا لحركة التحرر العربي وان المؤتمر يحي جنودنا الابطال على جبهات القتال الذين سجلوا اروع صفحات الوطنية والاقدام ويزدادون تصميما على النضال حتى النصر كما يترحم على شهدائنا الشجعان الابرار الذين خلدوا ذكراهم واعلوا شأن امتهم . لقد ظهرت اسرائيل على حقيقتها واصبح الطابع التوسعي لسياستها لا يخفى على احد وانكشفت صداقتها المزيفة مع الشعوب الافريقية ولم تعد تحظى باذنى تاييد في افريقيا الا من الانظمة الاستعمارية والعنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا والبرتغال والى جانب ذلك تواجه اسرائيل رفضا عاما لسياستها في البلاد الاسلامية وبلدان عدم الانحياز ومنظمات التحرير في العالم الثالث والرأي العام العالمي المستنير غير المتحيز وبالنتيجة اصبح اليوم انعزال اسرائيل دبلوماسيا واقعا ملموسا ومما ينطوي على دلالة خاصة ان تبدأ بعض الحكومات الاوروبية المعروفة تقليديا بتبنيها للمواقف الاسرائيلية في التساؤل عن جدوى سياسة اسرائيل والمغامرة التي جاءت بمخاطر كبيرة على السلم والتعاون الدولي ان هذه العناصر التي تشكل مكاسب هامة للقضية العربية ينبغي تطويرها وتوحيدها من اجل التوصل الى حل يكفل الحقوق الوطنية العربية ان وقف اطلاق النار الذي مضى عليه اكثر من شهر لا يزال يلتزم بمناورات . وتخريب الطرف الاسرائيلي كما تؤكد مواقف اسرائيل الرسمية وتصرفاتها على الصعيد الدولي ان اسرائيل لم تتخل عن سياستها القديمة ولن تتراجع عن مطامعها الاستعمارية التوسعية ان وقف اطلاق النار ليس هو السلام فالسلام يستلزم توفير عدد من الشروط في مقدمتها شرطان اساسيان ثابتان هما :

اولا : انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس .

ثانيا ـ استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة وما لم يتحقق هذان الشرطان فانه من الوهم توقع شيء اخر في الشرق الاوسط سوى تفاقم اوضاع متفجرة وقيام مجابهات جديدة ان الملوك والرؤساء العرب ادراكا منهم لمسئولياتهم التاريخية يؤكدون استعدادهم للمساهمة في تحقيق سلام عادل على اساس هذين المبدأين وعلى الذين يتحدثون عن السلام ان يبرهنوا بالافعال عن ارادتهم في انهاء وضع تزيده الايام خطورة وتفجرا . ان البلدان العربية لن تقبل باي حال رهن مستقبلها بوعود

والسلام .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)